

حز الغلام في إفحام المخاصم عند جريان النظر في أحكام القدر

يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون .

سورة بني اسرائيل فيها قوله تعالى ومن يهد الله فلا مضى له ومن يضلل فلا هادي .
من دونه وفيها وقوله تعالى فسجدوا إلا إبليس قال أسجد لمن خلقت طينا إلى قوله تعالى إن عبادي ليس لك عليهم سلطان .

كما قال تعالى فيما أوردناه في قصة يوسف عليه السلام وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم فلو اجتمع أهل السماوات وأهل الأرض من حملة العرش وجميع المقربين والملائكة والناس اجمعين والأنبياء والرسل عليهم السلام أن يهدوا من أضل الله فلا يستطيعون كما أنهم لو اجتمعوا على أن يحركوا في العالم ذرة أو يسكنوها دون إرادته ومشئته لعجزوا عن ذلك فمنه الخير والشر والنفع والضر ومنه الإيمان والكفر ومنه التوفيق والخذلان لا إله إلا هو الواحد القهار وفيها وإن كادوا يعني الكفار ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك .
لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ولولا أن ثبتناك لقد